الخلافُ في ترجمة محاضرات سوسير
(دراسةٌ في المصطلحِ اللّسانيّ)

م. د. علاء حسن مشكور
جامعة الإمام جعفر الصّادق/ كليّة الآداب/قسم اللّغة العربيّة
البريد الالكترونيّ: center.read2@gmail.com

الكلمات المفتاحيّة (ترجمة، محاضرات، سوسير، مصطلح، لسانيّات).

الملخص:

تعدُّ محاضرات سوسير: (Course in general linguistics) أهمّ كتاب في اللّسانيّات الحديثة، وقد بلغ عدد ترجماتها في العالم العربيّ خمس ترجمات، ثلاث ترجماتٍ عن اللّغة الفرنسيّة، واثنتان عن اللّغة الإنكليزيّة، وقد بحثنا الخلاف في ترجمة المصطلح اللّسانيّ في هذه المحاضرات. وركّز البحث على المصطلحات الأكثر خلافًا في ترجمتها إلى العربيّة، فضلًا عن ذلك شمل البحث المصطلحات المُعرَّبة. وقد كان هدف البحث معرفة مدى دقّة تلك المصطلحات في إيصالها المفاهيم التي وضعت لها، دون لبسٍ أو غموض، وقد تتبَّعَ البحث معرفة الاستعمال الشّائع من هذه المصطلحات في اللّسانيّات العربيّة. والمصطلحات التي شملها البحث هي: Linguistics، وPhonology، وPhonetics، وPhoneme، وOcclusive، وSpirants، وLiquids، وVibrant، وSign، وSynchronic، وDiachronic، وEtymology. وقد ذكرنا كلا المصطلحين الإنكليزيّ والفرنسيّ.

Disagreement in the Translation of Saussure's Lectures

(A study in the linguistic term)

Dr. Ala'a Hasan Mashkoor

University of Imam Jafar Al Sadeq- College of arts

E-mail: center.read2@gmail.com

Key words (Translation, Lectures, Saussure, term, linguistics)

Abstract:

Saussure's *Course in General Linguistics represents* the most important book in the modern Arabic linguistics. Five translations of this book in the Arabic world are found, three of them are in French , and other two in English. The disagreement in these translations of the linguistic term in these lectures is investigated.The current research has focused on terms that are hugely disagreed in its translation into Arabic; besides, the research includes translated terms. The aim of this research is to know to what extent these terms are accurate in its translation to deal with the concepts without confusion. The research has tracked to know the common use of these terms in the Arabic linguistics. Many terms are included in these lectures: Phoneme , Phonetics, Phonology, linguistics, sign, vibrant, liquids , spirants, occlusive, etymology , diachronic and synchronic). We have mentioned both terms in English and French .

توطئة: محاضرات سوسير وترجماتها:

هي المحاضرات التي ألقاها اللّسانيّ السّويسريّ الكبير (Ferdinand De Saussure) (١٨٥٧-١٩١٣م) في جامعة جيف من العام ١٩٠٦م إلى العام ١٩١١م، وقد جمعها في كتابٍ اثنان من طلابه اللّسانيّين، هما: (Charles Bally) و (Albert Sechehaye)، وهما لم يحضرا دروسه أصلًا. وقد صدرت الطّبعة الأولى من محاضراته باللّغة الفرنسيّة العام ١٩١٦م: (Cours de linguistique générale)، وقد ترجمت إلى اليابانيّة العام ١٩٢٨م، وإلى الألمانيّة العام ١٩٣١م، وإلى الرّوسيّة العام ١٩٣٣م، وإلى الإسبانيّة العام ١٩٤٥م، وإلى الإنكليزيّة العام ١٩٥٤م[١].

ويعود لسوسير الفضل الأوّل في إرساء أسس اللّسانيّات الحديثة على دعائم علميّة رصينة، فقد أسهمت أفكاره اللّغويّة الفذّة، والتي سبقت زمانها، في إحداث ثورةٍ في تطوير لسانيّات القرن العشرين، ولا عجب أن يوصف بأنّه (أبو اللّسانيّات الحديثة). وأهمُّ تلك الأفكار[٢]:

١. اللّغة مادّة البحث الألسنيّ.

٢. بُعدُ الألسنيّة الدّاخلي وبُعدُ الألسنيّة الخارجيّ.

٣. الدّراسة التّاريخيّة والدّراسة الوصفيّة.

٤. اللّغة والكلام.

٥. اللّغة تنظيمٌ من الإشارات المُغايرة.

ولم ينلْ كتابٌ في اللّسانيّات من الشُّهرة مثل الكتاب الذي ضمَّ محاضراته، والذي تُرجمَ في العالم العربيّ إلى خمس ترجمات، ثلاثٌ عن اللّغة الفرنسيّة: (**Cours de linguistique générale**)، واثنتان عن اللّغة الإنكليزيّة: (**Course in general linguistics**). وهذه التّرجمات:

١. محاضرات في الألسنيّة العامّة، ترجمة: يوسف غازي ومجيد النّصر، عن اللّغة الفرنسيّة، العام ١٩٨٤م، في ٢٨٧ صفحة.

٢. دروس في الألسنيّة العامّة، ترجمة: صالح الرمادي، ومحمّد الشّاوش، ومحمّد عجينة، عن اللّغة الفرنسيّة العام ١٩٨٥م، في ٤٠٦ صفحة.

٣. علم اللّغة العام، ترجمة: د. يوئيل يوسف عزيز، عن اللّغة الإنكليزيّة العام ١٩٨٥م. وقد صدرت الطّبعة الثّانية منه العام ١٩٨٨م، في ٢٧٢ صفحة.

٤. فصول في علم اللّغة العام، ترجمة د. أحمد نعيم الكراعين، عن اللّغة الإنكليزيّة، العام ١٩٨٥م، في ٤١٦ صفحة.

٥. محاضرات في علم اللّسان العام، ترجمة: عبد القادر قنيني، عن اللّغة الفرنسيّة[٣]. وقد صدرت الطّبعة الثّانية منه العام ٢٠٠٨م، في ٣٥٨ صفحة.

وعلى الرّغم من أنّ محاضرات سوسير تُعدُّ أهمّ كتابٍ في اللّسانيّات الحديثة، وأنّها صدرت في العام ١٩١٦م، إلّا أنّ أوّل ترجمةٍ لها إلى العربيّة تأخّرت كثيرًا، فأوّلُ ترجمةٍ صدرت العام ١٩٨٤م، ولم يبرّر أحدٌ من مترجمي محاضرات سوسير سبب ذلك التّأخير. والذي يثير الاستغراب أنّ ثلاث ترجماتٍ صدرت العام ١٩٨٥م!

وقد انصبّت دراستنا على مجموعةٍ من المصطلحات اللّسانيّة الأكثر خلافًا في ترجمتها وتعريبها. وقد ذكرنا في بحثنا كلا المصطلحين: الإنكليزيّ والفرنسيّ. وهذه المصطلحات، هي:

Linguistics/Linguistique:

١. "**الألسنيّة**"[٤].

٢. "**علم اللّغة**"[٥].

٣. "**علم اللّسان**"[٦].

وهو "العلم الذي يبحث في اللّغة من جميع جوانبها: الصّوتيّة والصّرفيّة والنّحويّة والدّلاليّة والنّفسيّة والاجتماعيّة والمعجميّة والتّطبيقيّة"[٧].

وهذا المصطلح من المصطلحات الأكثر خلافًا في ترجمته إلى العربيّة، وقد أثار جدلًا واسعًا بين اللّسانيّين العرب في دقّة المقابل العربيّ له.

وقد أحصى له د. عبد السّلام المسدّي ثلاثة وعشرين مقابلًا[٨]. ويبدو أنّ أكثر هذه المقابلات استعمالًا في اللّسانيّات العربيّة، هي: (علم اللّغة)[٩]، و (اللّسانيّات)[١٠]، و(الألسنيّة)[١١] .

قال د. أحمد مختار عمر: "فإذا كان مصطلح (علم اللّغة) قد شاع في معظم بلدان المشرق العربيّ، فإنّ مصطلح (الألسنيّة) قد شاع في لبنان بالذّات، ومصطلح (اللّسانيّات) أصبح هو الشّائع في بلدان المغرب العربيّ"(١٢).

أمّا الآن فإنّ المصطلح الشّائع استعماله عند الباحثين في المشرق العربيّ، هو مصطلح (اللّسانيّات). وهذا المصطلح لم يعتمده أحدٌ من المترجمين.

"ومصطلح الألسنيّة كان مولده في فلسطين، ثمّ احتضنت لبنان نشأته ... وواضعه الأب أوغسطين مرمرجي الدّومينيكيّ، حين نشرَ [في القدس] العام ١٩٣٧م كتابه: المعجميّة العربيّة على ضوء الثّنائيّة والألسنيّة السّاميّة"(١٣).

وأعتقد أنّ أوّل كتابٍ حمل مصطلح (علم اللّغة)، هو كتاب: (علم اللّغة) للدّكتور علي عبد الواحد وافي العام ١٩٤٠م(١٤).

ويرى د. عبد السّلام المسدّي أنّ بداية ظهور مصطلح (اللّسانيّات) كان في الجزائر، العام ١٩٦٦م، عند إنشاء (معهد العلوم اللّسانيّة والصّوتيّة) التابع لجامعة الجزائر(١٥). ورجّح د. المسدّي أنّ أوّل من استعمل مصطلح (علم اللّسان) هو د. محمّد مندور، عندما ترجم بحثًا لأنطوان ماييه، بعنوان: (علم اللّسان)، العام ١٩٤٦م(١٦). ومصطلح (علم اللّسان) استعماله قليلٌ في اللّسانيّات العربيّة(١٧).

Phonology/ Phonologie:

١. "**التَّصْويْتيَّة**"(١٨).

٢. "**علم وظائف الأصوات**"(١٩).

٣. "**النّظام الصّوتيّ**"(٢٠).

٤. "**الفنولوجيا**"(٢١).

يُعرَّفُ علم الفنولوجيا بأنّه "دراسة أصوات الكلام للغةٍ ما، ودراسة وظائفها ضمن النّظام الصّوتيّ لتلك اللّغة"(٢٢). ويُعرَّفُ بأنّه: "تخصُّصٌ لسانيٌّ يُعنى بالفونيمات (Phonemes)، أي

بالأصوات التي تمارس وظيفتها في الكلام بوصفها علامةً من علامات اللّغة، تجعل من التّواصل أمرًا ممكنًا"[٢٣].

وقد فضّل كثيرٌ من اللّسانيّين العرب عدم ترجمته، واللّجوء إلى تعريبه: (فنولوجيا)، أو (فونولوجيا)[٢٤]. ومنهم د. كمال بشر، وذلك "قصدًا إلى الدّقّة في التّعبير"[٢٥]. ولكنّه لم يمانع من ترجمته في أحد المواضع[٢٦].

ويرى د. محمّد حلمي هليّل أنّ التّرجمة لا يمكن أن تغطي جميع دلالة المصطلح، بل جزءًا منه، زيادةً على ذلك فإنّ تعريبه يُسهّلُ وضع عددٍ من المقابلات له، منها[٢٧]:

- الفونولوجيا العربيّة: Phonology of Arabic.

- عالم فونولوجيّ: Phonologist.

- تحليل فونولوجيّ: Phonological analysis.

- مستوى فونولوجيّ: Phonological level.

ومصطلح (علم وظائف الأصوات) صِيغَ اعتمادًا على الاتجاه الوظيفيّ في تعريف الفونولوجيا، كما مرَّ ذكره. وهذه التّرجمة شائعةٌ في اللّسانيّات العربيّة الحديثة[٢٨]. وأكّد د. كمال بشر أنّ (علم وظائف الأصوات) ترجمةٌ دقيقةٌ[٢٩].

وقد فضّل الأستاذ محمّد القمّاطي مصطلح (علم وظائف الأصوات) للأسباب الآتية[٣٠]:

١. فضّله عددٌ من المحدثين العرب.

٢. يشير بقوّةٍ إلى أثر الصّوت في المعنى، وهذا من أهم خصائص هذا العلم.

٣. يجري على نسقٍ مألوفٍ في تسمية بعض العلوم، مثل أصول الفقه، وتاريخ الأدب، وغيرها.

ويرى د. محمد حلمي هليّل أنّ مصطلح (الوظيفيّ)، ترجمةٌ ناقصةٌ؛ لأنّ (الفونولوجيا) تعالج نظامًا صوتيًّا كاملًا، وليس وظائف ذلك النّظام فقط[٣١].

ومصطلح (النّظام الصّوتيّ) مصطلحٌ دقيقٌ؛ لأنّ الفونولوجيا تدرس أصوات كلّ لغةٍ ضمن نظامها الصّوتيّ الخاص بها[٣٢].

ومصطلح (التَّصْوِيْتِيَّة) لم يكتب له الشّيوع في اللّسانيّات العربيّة، فقد بقيَ مصطلحًا خاصًّا بهذه التّرجمة.

Phonetics/ Phonétique:

١. "**الصَّوتيَّة**"(٣٣).

٢. "**الصَّوتيّات**"(٣٤).

٣. "**علم الأصوات**"(٣٥).

٤. " **فونيطيقا**"(٣٦).

وهو العلم الذي يدرس الأصوات اللّغوية من حيث نطقها وانتقالها وإدراكها، ويقسم على أربعة أفرع(٣٧):

١. علم الصّوت النُّطقيّ، وهو الذي يُعنى بوصف الجهاز النُّطقيّ، ووصف مخارج الأصوات.

٢. علم الأصوات الفيزيائيّ، وهو الذي يدرس حركة الصّوت، وتردّده، وسعة الذّبذبة، والموجة الصّوتيّة والرّنين.

٣. علم الأصوات السّمعيّ، وهو الذي يُعنى بماهيّة إدراك الأصوات اللّغويّة، والعمليّة السّمعيّة.

٤. علم الأصوات التّجريبيّ أو المعمليّ، وهو الذي يُعنى باستعمال الآلات والأجهزة لرسم مخارج الأصوات وخصائصها.

إنّ أكثر مقابلات التّرجمة شيوعًا في اللّسانيّات العربيّة: (علم الأصوات)(٣٨)، و(الصّوتيّات)(٣٩).

وقد اعترض د. كمال بشر على ترجمة: (علم الأصوات)؛ لأنّه قد يؤدّي إلى اللّبس بمصطلح (الفونولوجيا)، فقد يؤخذ على أنّ المقصود بـ (علم الأصوات) دراسة الأصوات بعامّة: الفوناتيك والفونولوجيا، دون التّفريق بين جوانب هذه الأصوات، أو منهج البحث فيها(٤٠).

ومصطلح (الصَّوتيَّة) لم يكتب له الشّيوع في اللّسانيّات العربيّة. والمصطلح المُعرَّب (فونيطيقا) استعماله قليلٌ في اللّسانيّات العربيّة، والشّائع استعماله بلفظ: (فوناتيك)(٤١)، أو(فونيتيك)(٤٢).

Phoneme / Phonéme:

١. "**صَوْتِيْم**"(٤٣).

٢. "**صَوْتَم**"(٤٤).

٣. "**وحدة صَوتيّة**"(٤٥).

٤. "**فونيم**"(٤٦).

يصعب تعريف الفونيم بسبب كثرة الاتجاهات في تحديد ماهيّته، وهي(٤٧):

أوّلًا: الاتجاه العقليّ (mentalistic) أو النّفسيّ(psychological)، يرى أصحاب هذا الاتجاه أنّ الفونيم هو الصّورة العقليّة للصّوت، فهو عندهم صوتٌ واحدٌ له صورةٌ ذهنيّةٌ، يحاول المتكلّم أن ينطقها، لكنّه قد ينجح في تحقيق تلك الصّورة الذّهنيّة بصوتٍ حقيقيّ، وقد يفشل. ومن أصحاب هذا الاتجاه اللّسانيّ الأميركيّ ادوار سابير (Edward Sapir).

ثانيًا: الاتجاه المادّيّ أو الفيزيائيّ(physical)، رائد هذا الاتجاه الأصواتيّ الإنكليزيّ دانيال جونز (Daniel Jones)، فالفونيم عنده أسرةٌ من الأصوات في لغةٍ معيّنة، متشابهةُ الخصائص ومستعملةٌ بطريقةٍ لا تسمح لأحد أعضائها أنْ يقع في كلمةٍ في السّياق الصّوتيّ نفسه الذي يقع فيه الآخر.

ثالثًا: الاتجاه الوظيفيّ(functional)، رائد هذا الاتجاه تروبتسكوي، إذ يرى أنّ الفونيم هو أصغر وحدةٍ صوتيّةٍ يمكن أن تميّزَ بين معاني الكلمات.

رابعًا: الاتجاه التّجريديّ(abstract)، يرى أصحاب هذا الاتجاه أنّ الفونيم هو وحدةٌ تجريديّة، ليس له وجودٌ حقيقيٌّ، لا من النّاحية العضويّة(الصّوتيّة)، ولا من النّاحية النّفسيّة، ومن أصحاب هذا الاتجاه الأميركيّ (توادل).

إنّ مصطلح (الفونيم) هو أكثر المصطلحات شيوعًا في اللّسانيّات العربيّة مقابلًا للمصطلح الغربيّ (Phoneme)(٤٨)، فقد فضّلَ أغلبُ المحدثين تعريبه بدلًا عن ترجمته.

وترجع صعوبة التّرجمة إلى اختلاف وجهات النّظر في تفسير (الفونيم) تفسيرًا علميًّا[٤٩]. والسّبب "أنّ التّصوّر الخاص بالفونيم تصورٌ حديثٌ في علم اللّغة، وفي علم الأصوات اللّغويّة"[٥٠].

وقد فضّل د. أحمد مختار عمر استعمال مصطلح الفونيم؛ لأنّه أصبح مصطلحًا عالميًّا[٥١].

والمصطلح (صَوْتَم) استعماله كثيرٌ في اللّسانيّات العربيّة[٥٢]، وكذلك المصطلح(صَوْتِيْم)[٥٣]. وقد لقيا اعتراضًا شديدًا من عددٍ المحدثين، بسبب اللّاحقة (م) و(يْم)، إذ يرى د. حسام النُّعيميّ أنّ اللّاحقة (م) لاحقةٌ ساميّةٌ، اجتلابها أدّى إلى ترقيع اللّفظ العربيّ[٥٤].

وكان الاعتراضُ على اللّاحقة (يْم) أشدّ، حتّى أنّ د. محمّد حلمي هليّل، وصف المصطلح (صَوْتِيْم) بأنّه: "مِسخٌ من المسوخ التّركيبيّة"[٥٥].

وقال د. سمير استيتية عنه: "هو مذهبٌ غريبٌ جدًّا في التّعريب، إذ ما قيمة أن نُبقي على نصف الكلمة بلغةٍ أجنبيّة، لنكتفي بتعريب نصفها فقط؟"[٥٦].

وتسمي د. صافيّة زفنكي هذه الطّريقة بـــ "التّعريب الجزئيّ"[٥٧]. وترى "أنّها تؤدّي إلى توليد تراكيب غريبة وهجينة، مؤلّفة من لغاتٍ مختلفة، وقد تكون متباعدة في أصولها وتراكيبها، ما يؤثّرُ في خصوصيّة اللّغة العربيّة"[٥٨]. ومصطلح (الوحدة الصّوتيّة) استعماله كثيرٌ في اللّسانيّات العربيّة[٥٩].

Occlusives/Occlusives:

١. "**الانفجاريّة**"[٦٠].

٢. **الانسداديّة**"[٦١].

٣. "**المُغلقة**"[٦٢].

٤. "**الشّديدة**"[٦٣].

يحدث الصّوت الانفجاريّ عندما يتوقّف الهواء وقوفًا تامًّا عند موضع النّطق، ثــمّ يــزول العائق فجأةً فيخرج الصّوت مُنفجرًا. إذ يمرُّ بثلاث مراحل[٦٤]:

١. التقاء عضوين من أعضاء النُّطق التقاءً تامًّا.

٢. انحباس الهواء الخارج من الرّئتين انحباسًا تامًّا، ممّا يؤدّي إلى انضغاطه خلف العضوين.

٣. انفصال العضوين انفصالًا سريعًا فينطلق الهواء المضغوط، مُحْدِثًا صوتًا انفجاريًّا.

ومصطلح (الانفجاريّة) هو المصطلح الشّائع في اللّسانيّات العربيّة لوصف الأصوات: /ب/ت/د/ض/ط/ك/ق/ء/[٦٥]. وهو من مصطلحات المدرسة الإنكليزيّة، وضعوه نظرًا إلى المرحلة الثّالثة من تكوّن هذه الأصوات[٦٦].

ومصطلح (الانسداديّة) مصطلحٌ استعماله كثيرٌ في اللّسانيّات العربيّة[٦٧]. و(المُغلقة) مصطلحٌ مستعملٌ في اللّسانيّات العربيّة[٦٨]. وكلاهما من المصطلحات المترادفة، صِيغا نظرًا إلى المرحلة الثّانية من تكوّن هذه الأصوات.

ومصطلح (الشّديدة) من مصطلحات القدماء[٦٩]، واستعماله كثيرٌ في اللّسانيّات العربيّة[٧٠]. وذهب بعض المحدثين إلى أنّه لم يعد مصطلحًا دقيقًا لوصف الأصوات الانفجاريّة؛ لأنّه أصبح يدلُّ على شدّة الصّوت ودرجته أكثر من أيّ دلالةٍ أخرى[٧١]، مثال ذلك[٧٢]:

Intensity accent: النّبْر الشّديد.

Tense Vowel: الصّائت الشّديد.

وهناك من يرى أنّ اعتماد المصطلح التّراثيّ عند التّرجمة له مآخذ، "فقد يختلف مفهوم المصطلح الجديد عن المفهوم التّراثيّ، ما يسبّبُ التباسًا واضطرابًا في المفاهيم، فغالبًا ما يعتقد المترجم أنّ المقابل العربيّ الوارد في التّراث يصدق عليه المصطلح الغربيّ؛ لأنّ قراءته للتّراث اللّغويّ العربيّ غالبًا ما تتكيَّفُ بحسب الثّقافة اللّسانيّة السّائدة، فيقوم بإسقاطاتٍ ظرفيّةٍ وذاتيّة، وينتهي إلى مناسباتٍ غير قائمة"[٧٣].

Spirants/Spirantes

١. "**الاحتكاكيّة**"[٧٤].

٢. "**الرّخوة**"[٧٥].

٣."**العاصرات**"[٧٦].

٤. "**الصّفيريّة**"[٧٧].

ذكر سوسير هذا المصطلح مع مصطلحٍ آخر: "(Fricatives or Spirants)، تختصُّ هذه الفونيمات بانغلاق الغار الفمويّ انغلاقًا غير تامّ، يسمح بمرور الهواء. ولفظة (Spirant) عامّةٌ جدًّا، أمّا لفظة (Fricative) فهي وإن كانت لا توحي بدرجة الانفتاح، فإنّها توحي بما يحدث عند مرور الهواء من احتكاك"[٧٨].

وقد ترجم د. يوئيل يوسف عزيز كلا المصطلحين بـ (الاحتكاكيّة)[٧٩]، ويبدو أنّه جعلهما مترادفين[٨٠]. والأصوات الاحتكاكيّة هي: الأصوات التي يضيق معها مجرى النّفس، ضيقًا يسمح باحتكاك الهواء عند مروره بموضع النُّطق[٨١]. وقد أهمل د. أحمد نعيم الكراعين ذكر المصطلح: (Spirants)، في العنوان الرئيس، واكتفى بذكر المصطلح: Fricatives، لكنّه ذكره في الشّرح[٨٢].

وقد شاع في اللّسانيّات العربيّة ترجمة المصطلح (Spirant) إلى(انسيابيّ)[٨٣]. ومنهم من ترجمه إلى (احتكاكيّ)[٨٤]، ومنهم من ترجمه إلى(رخو) [٨٥].

ومصطلح (الرّخوة) من مصطلحات القدماء[٨٦]. وهناك من يرى أنّ مصطلح (الرّخوة) لم يعد مصطلحًا دقيقًا لوصف الأصوات الاحتكاكيّة[٨٧]. ومصطلح (العاصرات) يبدو مصطلحًا غريبًا، قصُرَ عن حمل مفهوم المصطلح: (Spirants).

واستعمال مصطلح(الصّفيريّة) ليس دقيقًا؛ لأنّ (الصّفيريّ) ترجمة للمصطلح الإنكليزيّ: (Sibilant)، والمصطلح الفرنسيّ: (Sifflant)[٨٨].

Liquids/Liquides:

١. "**المائِعَة**"[٨٩].

٢. "**السّائلة**"[٩٠].

٣. "**اللَّيّنَة**"[٩١].

٤. **الرّخوة**"[٩٢].

٥. "**الذَّلقيّات**"[٩٣].

يُعرَّفُ المصطلح (**Liquid**) بأنّه: "صامتٌ امتداديٌّ يتسع معه مجرى الهواء بما يقرب من اتساعه عند نطق الصّوائت، ولا تكاد تسمع حركة الهواء عند صدورها"(٩٤).

"ويستعمل هذا المصطلح على وجه الخصوص علماء اللّغة الأميركيّون، وهو صوتٌ لغويٌّ صامتٌ، مثل: /l/ في كلمة light، ومثل: /r/ في كلمة red، والأصوات المائعة هي أصواتٌ متمادَّةٌ غير احتكاكيّة"(٩٥).

والشّائع في اللّسانيّات العربيّة ترجمة المصطلح (Liquid) إلى (مائع)(٩٦). وتقلُّ ترجمته إلى (سائل)(٩٧)، و(ذَلِق)(٩٨). "وأصواتٌ ذَلِقَةٌ تلفظُ بذَلَقِ اللّسان واللّثة، ومنها اللّام والرّاء"(٩٩). وبعضهم ترجمه إلى (سَلِس)(١٠٠).

إنّ المصطلحات: (مائع) و (سائل) و (سَلِس) و(ليّن)، مصطلحاتٌ مترادفةٌ، وكثرة المترادفات في العربيّة من الأسباب التي أدّت إلى تعدّد المصطلحات الموضوعة لمفهومٍ واحد(١٠١).

ومصطلح (الرّخوة) من مصطلحات القدماء(١٠٢)، وهي ترجمةٌ غير دقيقةٍ للمصطلح (Liquids)؛ لأنّ الأصوات الرّخوة هي: الأصوات التي يضيق معها مجرى النّفس، ضيقًا يسمح باحتكاك الهواء عند مروره بموضع النُّطق(١٠٣).

Vibrant/Vibrante:

١. "**اهتزازيّ**"(١٠٤).

٢. "**تكراريّ اهتزازيّ**"(١٠٥).

٣. "**مُكرِّر**"(١٠٦).

٤. "**ترددُّيّ**"(١٠٧).

٥. "**الأصوات التي تتَّسِمُ بالتَّذبذب**"(١٠٨).

يُعرَّفُ المصطلح (**Vibrant**) بأنّه: "نطق الصّوت الكلاميّ بالتّذبذب المستمر بين عضو متحرّكٍ وغير متحرّك، مثل/v/ في كلمة (vote)، فالشّفة السُّفلى تكون متحرّكة، والأسنان العليا غير متحرّكة"(١٠٩).

المصطلحات: (تكراريّ) و(اهتزازيّ) و (تردّديّ)، مصطلحاتٌ مترادفةٌ، وجميعها مستعملةٌ في اللّسانيّات العربيّة لوصف صوت واحد، هو صوت الرّاء، وأكثرها استعمالًا هو المصطلح (تكراريّ)[١١٠]. و(تردُّديّ) [١١١]. ومصطلح (المُكرَّر) من مصطلحات سيبويه[١١٢].

وقد استعمل عبد القادر قنيني مصطلحين مترادفين: (تكراريّ اهتزازيّ) مقابلًا لمصطلحٍ واحد: (Vibrant). واستعمل د. يوئيل يوسف عزيز جملة توضيحيّة: (الأصوات التي تتَّسِمُ بالتَّذبذب) بدلًا عن صياغة مصطلحٍ له؟

Sign/ Signe:

١. "**العلامة**"[١١٣].

٢. "**الإشارة**"[١١٤].

٣. "**الدّليل**"[١١٥].

٤. "**الدّلالة**"[١١٦].

المصطلحات: (علامة) و(إشارة) و(دليل)، مصطلحاتٌ مترادفةٌ، والشّائع ترجمة هذا المصطلح في اللّسانيّات العربيّة إلى (علامة)، و(إشارة)[١١٧]. ومنهم من ترجمه إلى (دليل)[١١٨]، و(رمز)[١١٩].

أمّا مصطلح (دلالة)، فالشّائع في اللّسانيّات العربيّة أنّها ترجمةٌ للمصطلح الإنكليزيّ: (Significance) [١٢٠]، والمصطلح الفرنسيّ: [١٢١](Signifiance).

Synchronic /Synchronique

١. "**تزامُنيّ**"[١٢٢].

٢. "**آنيّ**"[١٢٣].

٣. "**وصفيّ**"[١٢٤].

٤. "**سنكرونيّ**"[١٢٥].

"موضوع اللّسانيّات التّزامنيّة العامّة (general synchronic linguistics) هو وضع المبادئ الأساسيّة لكلّ نظامٍ تزامنيّ خاصّ، أي لمكوّنات أيّ حالةٍ لغويّة"(١٢٦).

إنّ المصطلحين: (تزامنيّ) و(آنيّ) مترادفان، والشّائع ترجمته في اللّسانيّات العربيّة إلى (تزامنيّ)(١٢٧)، و(آنيّ)(١٢٨). ومنهم من ذكر المصطلحين معًا: (تزامنيّ) و(آنيّ)(١٢٩). ومنهم من جمع بين المصطلحين: (تزامنيّ) و(وصفيّ)(١٣٠).

وبعضهم فضّل المصطلح: (وصفيّ)(١٣١). ويعرّف علم اللّغة الوصفيّ بأنّه: " العلم الذي يصف اللّغة كما هي مستعملةٌ في مكانٍ معيّن، وزمانٍ معيّن"(١٣٢). ومصطلح (علم اللّغة الوصفيّ) قد استقرَّ في اللّسانيّات العربيّة.

وجمع د. يوئيل يوسف عزيز بين التّرجمة (تزامنيّ)، والتّعريب(سنكرونيّ)(١٣٣).

Diachronic /Diachronique:

١. " **تزمُّنيّ**"(١٣٤).

٢. "**زمانيّ**"(١٣٥).

٣. "**تواتريّ**"(١٣٦).

٤. "**تاريخيّ**"(١٣٧).

٥. "**دايكرونيّ**"(١٣٨).

"لا تدرس اللّسانيّات التّاريخيّة (Diachronic linguistics) العلاقات بين العناصر الموجودة في حالةٍ لغويّة، بل بين عناصر مُتعاقبة، يحلُّ كلُّ عنصرٍ منها محلَّ الآخر بمرور الزّمن"(١٣٩).

المصطلحان: (Synchronic)، و(Diachronic) مركّبان من أصلٍ واحدٍ مشترك، هو: (Chronic)، ويعني: (وحدة زمنيّة)، ومن سابقتين مختلفتين، هما: (Syn)، وتعني (مع) أو(في)، و(Dia)، وتعني: (عَبْرَ)(١٤٠).

ويكاد يكون المصطلح: (تاريخيّ) هو التّرجمة المستعملة في اللّسانيّات العربيّة[١٤١]. ويعرّف علم اللّغة التّاريخيّ بأنّه: "العلم الذي يدرس التّطوّرات التي حدثت للغةٍ ما، عبر مدّةٍ من الزّمن، وهو يقابل علم اللّغة الوصفيّ، الذي يصف اللّغة كما هي"[١٤٢].

وفضّلَ بعضهم المصطلح: (زمانيّ)[١٤٣]. ومنهم من ذكر المصطلحين معًا: (تاريخيّ) و(زمانيّ)[١٤٤]. ومنهم من ترجمه إلى (تعاقبيّ)[١٤٥]. ومنهم من جمع بين التّعريب:(دايكرونيّ)، والتّرجمة: (تَزَمُّني)[١٤٦].

أمّا المصطلح: (تزمُّنيّ) – الذي استعمله يوسف غازي ومجيد النّصر– فيبدو مصطلحًا غريبًا، وقد يلتبسُ بمصطلح: (تَزامُنيّ)، الذي استعملوه مقابلًا للمصطلح: (Synchronique)، كما ذكرنا آنفًا.

وقد فضّل د. يوئيل يوسف عزيز تعريب المصطلح: (Diachronic): (دايكرونيّ)، وكان قد جمع بين التّعريب والتّرجمة مع المصطلح: (Synchronic)، كما ذكرنا آنفًا.

وأرى أنّ أفضلَ ترجمة، هي ترجمة: (تاريخيّ)؛ فمصطلح (علم اللّغة التّاريخيّ) قد استقرّ في اللّسانيّات العربيّة.

Etymology/Étymologie

١. "**التّأثيل**"[١٤٧].

٢. "**الاشتقاق**"[١٤٨].

٣. "**الاشتقاق النّحويّ والصّرفيّ**"[١٤٩].

٤. "**الاتمولوجيا**"[١٥٠]. و"**الايتيمولوجيا**"[١٥١].

"وهو فرعٌ من علم اللّغة يتتبَّعُ أصل الكلمة تاريخيًّا من حين ظهورها، ويبيّن ما طرأ عليها من تغيُّرات في اللّفظ أو المعنى، ويبيّنُ أصل الكلمة، لا في اللّغة الواحدة فحسب، بل في المجموعة اللّغويّة التي تنتمي إليها أيضًا"[١٥٢].

الشّائع في اللّسانيّات العربيّة ترجمته إلى (علم أصول الكلمات)[١٥٣]، و(علم تأصيل الكلمات)[١٥٤]. ومنهم من ترجمه إلى (تأثيل)[١٥٥]، و(علم الاشتقاق)[١٥٦].

إنّ مصطلح (الاشتقاق) ليس دقيقًا؛ لأنّ الاشتقاق جزءٌ من مفهوم هذا المصطلح. والذين فضّلوا التّعريب: (الاتمولوجيا)، و(الايتيمولوجيا)، ربّما وجدوا أنّ التّرجمة لا يمكن لها أن تغطي المفهوم كلّه.

و(التّأثيل) من الألفاظ المستعملة عند القدماء، ومعناه: (التّأصيل)[١٥٧]. وأرى أنّ مصطلح (التّأثيل) أفضل تلك المصطلحات؛ وذلك للسَّبكِ المصطلحيّ، وقدرته على نقل المفهوم بكامله.

الخاتمة

اعتمد مترجمو محاضرات سوسير في وضع مقابلات المصطلحات اللّسانيّة على عدّةِ طرق:

١. اعتماد المصطلحات الشّائعة في اللّسانيّات العربيّة، كما في: (علم وظائف الأصوات)، و(الانفجاريّة)، و(مائع) . وقد يرجع السّبب إلى محاولة توحيد وضع المصطلحات اللّسانيّة.

٢. اعتماد المصطلحات التّراثيّة العربيّة، مثل مصطلحي: (شديد)، و(رخو). وقد اعترض بعض المحدثين على اعتماد المصطلح القديم مقابلًا للمصطلح الغربيّ الحديث؛ لأنّ مفهوم المصطلح القديم قد يختلف في بعض الجوانب عن مفهوم المصطلح الحديث.

٣. ترجمة نصف المصطلح والإبقاء على نصفه الآخر، كما في: (صَوْتِيْم)، و(صَوْتَم). وقد لقيت طريقة صياغتهما اعتراضًا شديدًا من عددٍ من المحدثين.

٤. تعريب بعض المصطلحات، مثل: فنولوجيا، وفونيطيقا، وفونيم؛ وذلك لاعتقادهم بعدم قدرة المصطلح المترجم على إيصال المفهوم بدقّة.

ويعود الاختلاف في ترجمة المصطلح اللّسانيّ وتعريبه في محاضرات سوسير إلى عدّة أسباب:

١. التّباين في الفكر اللّسانيّ للمترجمين، سواءٌ عند المشارقة، وقد اعتمد أغلبهم على النصّ الإنكليزيّ في التّرجمة إلى العربيّة، أم عند المغاربة الذين اعتمدوا على النّصّ الفرنسيّ. فعدد المصطلحات التي شملها بحثنا، هي: ١٢ مصطلحًا، وصلت مقابلاتها العربيّة إلى ٥٠ مقابلًا، وذلك في خمس ترجمات.

٢. كثرة المترادفات في اللّغة العربيّة من الأسباب التي أدّت إلى تعدّد المصطلحات الموضوعة لمفهومٍ واحد، وهذا واضحٌ في ترجمة المصطلح اللّسانيّ في محاضرات سوسير، مثل: (مائع) و

(سائل) و (سَلِس) و(ليّن)، مقابل المصطلح:(Liquids) ، و (تكراريّ) و(اهتزازيّ) و (تردّديّ)، مقابل المصطلح: (Vibrant).

٣. الكثير من المفاهيم اللّسانيّة الغربيّة الحديثة، لا يوجدُ لها تصوُّرٌ دقيقٌ في اللّسانيّات العربيّة، وهذا واضحٌ في المصطلحين: (Phoneme)، و (Phonology).

الهوامش:

(١) ينظر: سوسير واللّسانيّات المعاصرة: ٥-٦، ودروس في الألسنيّة العامّة: ٨.

(٢) الألسنيّة (علم اللّغة الحديث) المبادئ والأعلام: ٢٢٤.

(٣) لم نقف على تاريخ صدور الطّبعة الأولى لهذه التّرجمة.

(٤) محاضرات في الألسنيّة العامّة: ١١، ودروس في الألسنيّة العامّة: ١٧.

(٥) فصول في علم اللّغة العام: ١٧، وعلم اللّغة العام: ١٩.

(٦) محاضرات في علم اللّسان العام: ١١.

(٧) معجم علم اللّغة النّظريّ: ١٥٧.

(٨) ينظر: قاموس اللّسانيّات: ٧٢.

(٩) ينظر: معجم علم اللّغة النّظريّ: ١٥٧، ومعجم مصطلحات علم اللّغة الحديث: ٥١.

(١٠) ينظر: معجم المصطلحات اللّسانيّة: ١٧٧، وقاموس اللّسانيّات: ٢٠٧.

(١١) ينظر: معجم اللّسانيّة: ١٢٥، ومعجم المصطلحات الألسنيّة: ١٦٨.

(١٢) المصطلح الألسنيّ العربيّ وضبط المنهجيّة: ٨.

(١٣) قاموس اللّسانيّات: ٦٩.

(١٤) ينظر: علم اللّغة: ٤.

(١٥) ينظر: قاموس اللّسانيّات: ٧١.

(١٦) ينظر: قاموس اللّسانيّات: ٦٧.

(١٧) ينظر: المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات: ٨١.

(١٨) محاضرات في الألسنيّة العامّة: ٤٩.

(١٩) فصول في علم اللّغة العام: ٦٧، ومحاضرات في علم اللّسان العام: ٥٤.

(٢٠) علم اللّغة العام: ٥١.

(٢١) دروس في الألسنيّة العامّة: ٦١.

(٢٢) Dictionary of Language and Linguistics: 175.

(٢٣) اتّجاهات البحث اللّسانيّ: ٢٢٩.

(٢٤) ينظر: الأصوات اللّغويّة: ٧، ودراسة الصّوت اللّغوي: ٦٨.

(٢٥) علم اللّغة العام، الأصوات: ٢٨.

(٢٦) ينظر: علم اللّغة العام، الأصوات: ٢٩(هامش ٢).

(٢٧) ينظر: المصطلح الصّوتيّ بين التّعريب والتّرجمة: ١٠٦-١٠٧.

(٢٨) ينظر: دروس في علم أصوت العربيّة: ١٧، والأصوات ووظائفها: ١١٧.

(٢٩) ينظر: علم اللّغة العام، الأصوات: ٢٩ (هامش ٢).

(٣٠) الأصوات ووظائفها: ١١٧.

(٣١) ينظر: المصطلح الصّوتيّ بين التّعريب والتّرجمة: ١٠٥-١٠٦.

(٣٢) ينظر: Dictionary of Language and Linguistics: 175.

(٣٣) محاضرات في الألسنيّة العامّة: ٤٩.

(٣٤) فصول في علم اللّغة العام: ٦٨.

(٣٥) دروس في الألسنيّة العامّة: ٦٢، وعلم اللّغة العام: ٥١.

(٣٦) محاضرات في علم اللّسان العام: ٥٤.

(٣٧) معجم علم اللّغة النّظريّ: ١٥٧.

(٣٨) ينظر: دروس في علم أصوات العربيّة: ١٧، والمدخل إلى علم اللّغة: ٤١.

(٣٩) ينظر: علم الصّوتيّات: ٢٩، ودراسات في علم الصّوتيّات: ٣.

(٤٠) ينظر: علم اللّغة العام، الأصوات: ٢٩.

(٤١) ينظر: الأصوات اللّغويّة: ٧، وعلم اللّغة العام، الأصوات: ٢٨.

(٤٢) ينظر: علم اللّغة: ٢٣، ومبادئ اللّسانيّات: ٧١.

(٤٣) محاضرات في الألسنيّة العامّة: ٥٥.

(٤٤) دروس في الألسنيّة العامّة: ٧٠.

(٤٥) فصول في علم اللّغة العام: ٧٧، ومحاضرات في علم اللّسان العام: ٦٥.

(٤٦) علم اللّغة العام: ٥٦.

(٤٧) ينظر: علم اللّغة العام، الأصوات: ١٥٨-١٥٩، ودراسة الصّوت اللّغويّ: ١٧٥، وما بعدها.

(٤٨) ينظر: مناهج البحث في اللّغة: ١٥٧، ودراسة الصّوت اللّغويّ: ١٦٥.

(٤٩) ينظر: علم اللّغة العام، الأصوات: ١٥٧.

(٥٠) علم اللّغة مقدّمة للقارئ العربيّ: ١٩٥.

(٥١) ينظر: المصطلح الألسنيّ العربيّ وضبط المنهجيّة: ١١.

(٥٢) ينظر: مدخل في الصّوتيّات: ١٧، واللّسانيّات، النّشأة والتّطوّر: ١٣٧.

(٥٣) ينظر: دراسة السّمع والكلام: ١٥٩، وتحليل عمليّة التكلّم وبعض نتائجه التّطبيقيّة: ٣٧.

(٥٤) ينظر: أصوات العربيّة بين التّحوّل والثّبات: ٩١.

(٥٥) المصطلح الصّوتيّ بين التّعريب والتّرجمة: ١٢٠.

(٥٦) نحو معجم لسانيّ شامل موحّد: ١٦٩.

(٥٧) المناهج المصطلحيّة: ١٢٥.

(٥٨) المناهج المصطلحيّة: ١٢٥.

(٥٩) ينظر: المدخل إلى علم اللّغة: ٤٤، وأصوات وإشارات: ٢٠٠.

(٦٠) فصول في علم اللّغة العام: ٨٦، ومحاضرات في علم اللّسان العام: ٧٣.

(٦١) محاضرات في الألسنيّة العامّة: ٦٢.

(٦٢) علم اللّغة العام: ٦٢.

(٦٣) دروس في الألسنيّة العامّة: ٧٨.

(٦٤) ينظر: الأصوات اللّغويّة، رؤية عضويّة ونطقيّة وفيزيائيّة: ١٢٨.

(٦٥) ينظر: علم اللّغة العام، الأصوات: ٩٨، ودراسة السّمع والكلام: ١٧٥.

(٦٦) ينظر: الأصوات اللّغويّة، رؤية عضويّة ونطقيّة وفيزيائيّة: ١٢٩.

(٦٧) ينظر: الألسنيّة العربيّة:١/ ٤٩، وعلم الأصوات العام: ١١٣.

(٦٨) ينظر: علم الأصوات العام: ١١٣، وعلم الصّوتيّات: ٢٦٥.

(٦٩) ينظر: الكتاب: ٤/٤٣٤، وسرّ صناعة الإعراب: ١/٦١.

(٧٠) ينظر: مناهج البحث في اللّغة: ١١٩، والمدخل إلى علم أصوات العربيّة: ١٠٩.

(٧١) ينظر: المصطلح الصّوتيّ بين التّعريب والتّرجمة: ١٠٤، وفيزياء الصّوت اللّغويّ: ١٠٤-١٠٥.

(٧٢) ينظر: معجم مصطلحات علم اللّغة الحديث: ٤٠، و٩٣.

(٧٣) المناهج المصطلحيّة: ١٢٥.

(٧٤) علم اللّغة العام: ٦٣، وفصول في علم اللّغة العام: ٨٨.

(٧٥) دروس في الألسنيّة العامّة: ٧٩.

(٧٦) محاضرات في الألسنيّة العامّة: ٦٣.

(٧٧) محاضرات في علم اللّسان العام: ٧٥.

(٧٨) Course in general linguistics: 46.

(٧٩) ينظر: علم اللّغة العام: ٦٣.

(٨٠) ينظر: معجم المصطلحات اللّغويّة والصّوتيّة: ٨٨، و٢١٩.

(٨١) ينظر: علم الصّوتيّات:٢٦٦.

(٨٢) ينظر: فصول في علم اللّغة العام: ٨٨.

(٨٣) ينظر: معجم علم اللّغة النّظريّ: ٢٦٦، ومعجم اللّسانيّة:١٩٢، وقاموس اللّسانيّات: ١٨٣.

(٨٤) ينظر: معجم مصطلحات علم اللّغة الحديث: ٨٦، ومعجم المصطلحات اللّغويّة والصّوتيّة: ٢١٩.

(٨٥) ينظر: المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات: ١٣٤، ومعجم المصطلحات اللّسانيّة: ٣١٤.

(٨٦) ينظر: الكتاب: ٤/٤٣٤، وسرّ صناعة الإعراب: ١/٦١.

(٨٧) ينظر: المصطلح الصّوتيّ بين التّعريب والتّرجمة: ١٠٤.

(٨٨) ينظر: معجم علم اللّغة النّظريّ: ٢٥٦، ومعجم المصطلحات اللّسانيّة: ٣٠٤.

(٨٩) دروس في الألسنيّة العامّة: ٨١.

(٩٠) علم اللّغة العام: ٦٥.

(٩١) فصول في علم اللّغة العام: ٨٩، ومحاضرات في علم اللّسان العام: ٧٦.

(٩٢) فصول في علم اللّغة العام: ٨٩.

(٩٣) محاضرات في الألسنيّة العامّة: ٦٤.

(٩٤) معجم علم اللّغة النّظريّ: ١٥٨.

(٩٥) معجم لونجمان: ٣٩٩.

(٩٦) ينظر: قاموس اللّسانيّات: ٢٠٧، ومعجم المصطلحات الألسنيّة: ١٧١، ومعجم لونجمان: ٣٩٩.

(٩٧) ينظر: معجم المصطلحات اللّسانيّة: ١٧٨.

(٩٨) ينظر: معجم المصطلحات اللّغويّة والصّوتيّة: ١٣٤.

(٩٩) معجم المصطلحات اللّغويّة والصّوتيّة: ١٣٤.

(١٠٠) ينظر: معجم علم اللّغة النّظريّ: ١٥٨، ومعجم اللّسانيّة: ١٢٥.

(١٠١) ينظر: علم المصطلح، أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة: ٢٣٤.

(١٠٢) ينظر: الكتاب: ٤/٤٣٤، وسرّ صناعة الإعراب: ١/٦١.

(١٠٣) ينظر: علم الصّوتيّات:٢٦٦.

(١٠٤) محاضرات في الألسنيّة العامّة: ٦٤.

(١٠٥) محاضرات في علم اللّسان العام: ٧٧.

(١٠٦) دروس في الألسنيّة العامّة: ٨١.

(١٠٧) فصول في علم اللّغة العام: ٩٠.

(١٠٨) علم اللّغة العام: ٦٥.

(١٠٩) Dictionary of Language and Linguistics: 250.

(١١٠) ينظر: علم اللّغة العام، الأصوات: ١٢٩، ودراسة الصّوت اللّغويّ: ٣٢٢.

(١١١) ينظر: دراسة السّمع والكلام: ١٩٢، وعلم الأصوات العام: ١١٢.

(١١٢) ينظر: الكتاب: ٤/٤٣٥.

(١١٣) محاضرات في الألسنيّة العامّة: ٨٧، وفصول في علم اللّغة العام: ١٢١.

(١١٤) علم اللّغة العام: ٨٤.

(١١٥) دروس في الألسنيّة العامّة: ١٠٩.

(١١٦) محاضرات في علم اللّسان العام: ١٠٣.

(١١٧) ينظر: معجم المصطلحات اللّغويّة والصّوتيّة: ٢١٠، وقاموس اللّسانيّات: ١٨٤، ومعجم اللّسانيّة: ١٨٧.

(١١٨) ينظر: المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات: ١٣٠، ومعجم المصطلحات اللّسانيّة: ٣٠٤.

(١١٩) ينظر: معجم علم اللّغة النّظريّ: ٢٥٦، ومعجم مصطلحات علم اللّغة الحديث: ٨٣.

(١٢٠) ينظر: معجم علم اللّغة النّظريّ: ٢٥٧.

(١٢١) ينظر: معجم اللّسانيّة: ١٨٨، ومعجم المصطلحات اللّسانيّة: ٣٠٥.

(١٢٢) محاضرات في الألسنيّة العامّة: ١٢٣، وعلم اللّغة العام: ١٢٠، ومحاضرات في علم اللّسان العام: ١٤٩.

(١٢٣) دروس في الألسنيّة العامّة: ١٥٥.

(١٢٤) فصول في علم اللّغة العام: ١٧٥.

(١٢٥) علم اللّغة العام: ١١٩.

(١٢٦) Course in general linguistics: 101.

(١٢٧) ينظر: معجم مصطلحات علم اللّغة الحديث: ٩٠، ومعجم اللّسانيّة: ١٩٧.

(١٢٨) ينظر: قاموس اللّسانيّات: ١٨٠، والمعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات: ١٤٠.

(١٢٩) ينظر: معجم المصطلحات اللّسانيّة: ٣٢٧.

(١٣٠) ينظر: معجم علم اللّغة النّظريّ: ٢٧٧، ومعجم لونجمان: ٦٧٢.

(١٣١) ينظر: معجم المصطلحات اللّغويّة والصّوتيّة: ٢٣١.

(١٣٢) معجم علم اللّغة النّظريّ: ٧١.

(١٣٣) ينظر: علم اللّغة العام: ١١٩و١٢٠.

(١٣٤) محاضرات في الألسنيّة العامّة: ١٧١.

(١٣٥) دروس في الألسنيّة العامّة: ٢١١.

(١٣٦) محاضرات في علم اللّسان العام: ٢٠٥.

(١٣٧) فصول في علم اللّغة العام: ٢٤٣.

(١٣٨) علم اللّغة العام: ١٦١.

(١٣٩) Course in general linguistics: 140.

(١٤٠) ينظر: معجم علم اللّغة النّظريّ: ٤١، وسوسير أبو اللّسانيّات، الخلفيّات والأفكار: ٦٥.

(١٤١) ينظر: معجم علم اللّغة النّظريّ: ٧٣، ومعجم مصطلحات علم اللّغة الحديث: ١٨، ومعجم لونجمان: ٢٠٠.

(١٤٢) معجم علم اللّغة النّظريّ: ٧٣.

(١٤٣) ينظر: قاموس اللّسانيّات: ٢٢٨.

(١٤٤) ينظر: المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات: ٣٩.

(١٤٥) ينظر: معجم اللّسانيّة: ٥٩.

(١٤٦) ينظر معجم المصطلحات اللّسانيّة: ٧٨.

(١٤٧) محاضرات في الألسنيّة العامّة: ٢٢٨.

(١٤٨) فصول في علم اللّغة العام: ٣٣١.

(١٤٩) محاضرات في علم اللّسان العام: ٢٧٧.

(١٥٠) علم اللّغة العام: ٢١٢.

(١٥١) دروس في الألسنيّة العامّة: ٢٨٢.

(١٥٢) معجم علم اللّغة النّظريّ: ٨٨، وينظر: Dictionary of Language and Linguistics: 79.

(١٥٣) ينظر معجم علم اللّغة النّظريّ: ٨٨، ومعجم المصطلحات اللّغويّة والصّوتيّة: ٧٦.

(١٥٤) ينظر معجم علم اللّغة النّظريّ: ٨٨، والمعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات: ٤٧.

(١٥٥) ينظر: معجم مصطلحات علم اللّغة الحديث: ٢٤، وقاموس اللّسانيّات:٢٢٣.

(١٥٦) ينظر: معجم اللّسانيّة: ٧٤، ومعجم لونجمان: ٢٤٦.

(١٥٧) ينظر: لسان العرب: مادّة (أثل): ٧٩/١.

المصادر والمراجع

١. اتّجاهات البحث اللّسانيّ، ميلكا إفيتش، ترجمة د. سعد عبد العزيز مصلوح، ود. وفاء كامل فايد، ط٢، المجلس الأعلى للثّقافة، المشروع القوميّ للتّرجمة، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٢. أصوات العربيّة بين التّحوّل والثّبات، د. حسام سعيد النُّعيميّ، بيت الحكمة، جامعة بغداد، ١٩٨٩م.

٣. الأصوات اللّغويّة، د. إبراهيم أنيس، ط٤، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ١٩٩٩م.

٤. الأصوات اللّغويّة، رؤية عضويّة ونطقيّة وفيزيائيّة، د. سمير شريف استيتية، ط١، دار وائل، عمّان، الأردن، ٢٠٠٣م.

٥. أصوات وإشارات، دراسة في علم اللّغة، أ. كوندراتوف، نقله عن الإنكليزيّة ادور يوحنّا، وزارة الإعلام، مديريّة الثّقافة العامّة، بغداد، ١٣٩٠ه/١٩٧١م.

٦. الأصوات ووظائفها، محمّد منصف القماطي، منشورات جامعة الفاتح، ليبيا، ١٩٨٦م.

٧. الألسنيّة العربيّة، ريمون طحّان، ط١، دار الكتاب اللّبنانيّ، بيروت، ١٩٧٢م.

٨. الألسنيّة (علم اللّغة الحديث) المبادئ والأعلام، ميشال زكريّا، المؤسّسة الجامعيّة للدّراسات والنّشر والتّوزيع، ط٢، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٩. تحليل عمليّة التكلّم وبعض نتائجه التّطبيقيّة، د. عبدالرّحمن أيّوب، مجلّة عالم الفكر، م٢٠، ع ٣، وزارة الإعلام، الكويت، ١٩٨٩م.

١٠. دراسات في علم الصّوتيّات، د. أبو السّعود أحمد الفخرانيّ، ط١، مكتبة المتنبيّ، السّعوديّة، ١٤٢٦ه/٢٠٠٥م.

١١. دراسة السّمع والكلام، صوتيّات اللّغة من الإنتاج إلى الإدراك، د. سعد عبد العزيز مصلوح، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

١٢. دراسة الصّوت اللّغويّ، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

١٣. دروس في الألسنيّة العامّة، فردينان دي سوسير، ترجمة: صالح القرمادي، ومحمّد الشّاوش، ومحمّد عجينة، ط١، الدّار العربيّة للكتاب، طرابلس، ليبيا، ١٩٨٥م.

١٤. دروس في علم أصوات العربيّة، جان كانتينو، تعريب صالح القرمادي، مركز الدّراسات والبحوث الاقتصاديّة والاجتماعيّة، الجامعة التّونسيّة، ١٩٦٦م.

١٥. سرّ صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جنّيّ (ت٣٩٢ه)، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط٢، دار القلم، دمشق، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

١٦. سوسير أبو اللّسانيّات، الخلفيّات والأفكار، د. فوزي الشّايب، ط١، عالم الكتب الحديث، إربد، الاردن، ٢٠١٧م.

١٧. سوسير واللّسانيّات المعاصرة، مجموعة بحوث علميّة، تحرير: يوسف ستيرنين، ترجمة د. تحسين رزّاق عزيز، وأشواق محمّد مطلك، مراجعة رضا الموسويّ، ط١، بيت الحكمة، بغداد، ١٩١٤م.

١٨. علم الأصوات العام، أصوات اللّغة العربيّة، د. بسّام بركة، مركز الإنماء القوميّ، بيروت، (د.ت).

١٩.علم الصّوتيّات، د. عبد العزيز أحمد علّام، و د. عبد الله ربيع محمود، ط٣، مكتبة الرُّشد ناشرون، الرّياض، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤ م.

٢٠. علم اللّغة، د. علي عبد الواحد وافي، ط٩، نهضة مصر، القاهرة، ٢٠٠٤م.

٢١. علم اللّغة العام، فرديناند دي سوسير، ترجمة: يوئيل يوسف عزيز، مراجعة النّصّ العربيّ: د. مالك يوسف المطلبيّ، ط٢، جامعة الموصل، العراق، ١٩٨٨م.

٢٢. علم اللّغة العام، الأصوات، د. كمال بشر، ط٤، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٥م.

٢٣. علم اللّغة مقدّمة للقارئ العربيّ، د. محمود السّعران، دار النّهضة العربيّة، بيروت، (د. ت).

٢٤. علم المصطلح أسسه النّظريّة وتطبيقاته العمليّة، د. علي القاسميّ، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ٢٠٠٨م.

٢٥. فصول في علم اللّغة العام، فرديناند دي سوسير، ترجمة: د. أحمد نعيم الكراعين، ط١، دار المعرفة الجامعيّة، القاهرة، ١٩٨٥م.

٢٦. فيزياء الصّوت اللّغويّ ووضوحه السّمعيّ، د. خلدون أبو الهيجاء، ط١، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ٢٠٠٦م.

٢٧. قاموس اللّسانيّات مع مقدّمة في علم المصطلح، د. عبد السّلام المسدّي، الدّار العربيّة للكتاب، تونس، ١٩٨٤م.

٢٨. الكتاب: سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠ه)، تحقيق: عبد السّلام محمّد هارون، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٢٩. لسان العرب، جمال الدّين محمّد بن منظور (ت٧١١ه)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

٣٠. اللّسانيّات، النّشأة والتّطوّر، أحمد مؤمن، ط٢، ديوان المطبوعات الجامعيّة، الجزائر، ٢٠٠٥م.

٣١. مبادئ اللّسانيّات، د. أحمد محمّد قدّور، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٨م.

٣٢. محاضرات في الألسنيّة العامّة، فرديناند دي سوسير، ترجمة: يوسف غازي ومجيد النّصر، ط١، دار نعمان للثّقافة، جونيه، لبنان، ١٩٨٤م.

٣٣. محاضرات في علم اللّسان العام، فرديناند دي سوسير، ترجمة: عبد القادر قنيني، ط٢، أفريقيا الشّرق، الدّار البيضاء، المغرب، ٢٠٠٨م.

٣٤. المدخل إلى علم أصوات العربيّة، د. غانم قدّوري الحَمَد، منشورات المجمع العلميّ العراقيّ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٣٥. المدخل إلى علم اللّغة، د. محمود فهمي حجازي، دار الثّقافة، القاهرة، ١٩٧٦م.

٣٦. مدخل في الصّوتيّات، عبد الفتّاح إبراهيم، دار الجنوب للنّشر، تونس، (د. ت).

٣٧. المصطلح الألسنيّ العربيّ وضبط المنهجيّة، د. أحمد مختار عمر، مجلّة عالم الفكر، م٢٠، ع ٣، ١٩٨٩م.

٣٨. المصطلح الصّوتيّ بين التّعريب والتّرجمة، د. محمّد حلمي هليّل، مجلّة اللّسان العربيّ، ع ٢١، ١٩٨٣م.

٣٩. معجم علم اللّغة النّظريّ، د. محمّد علي الخولي، ط١، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م.

٤٠. معجم اللّسانيّة، د. بسّام بركة، منشورات جرّوس – برس، بيروت، (د. ت).

٤١. معجم لونجمان لتعليم اللّغات وعلم اللّغة التّطبيقيّ، جاك سي ريتشاردز، وجون بلات، وهايدي بلات، نقله إلى العربيّة د. محمود فهمي حجازي ود. رشدي أحمد طعيمة، ط١، الشّركة المصريّة العالميّة للنشر– لونجمان، ومكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٧م.

٤٢. معجم المصطلحات الألسنيّة، د. مبارك مبارك، ط١، دار الفكر اللّبنانيّ، بيروت، ١٩٩٥م.

٤٣. معجم مصطلحات علم اللّغة الحديث، د. محمّد حسن باكلّا، ود. محيي الدّين خليل، ود. جورج نعمة سعد، ود. محمود إسماعيل صيني، ود. عليّ القاسميّ، ط١، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٣م.

٤٤. معجم المصطلحات اللّسانيّة، د. عبد القادر الفاسيّ الفهريّ، بمشاركة د. نادية العمريّ، ط١، دار الكتاب الجديد المتحدّة، بيروت، ٢٠٠٩م.

٤٥. معجم المصطلحات اللّغويّة والصّوتيّة، د. خليل إبراهيم حمّاش، منشورات معهد تطوير تدريس اللّغة الإنكليزيّة، بغداد، ١٩٨٢م.

٤٦. المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات، المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم، مكتب تنسيق التّعريب، تونس، ١٩٨٩م.

٤٧. مناهج البحث في اللّغة، د. تمّام حسّان، دار الثّقافة، الدّار البيضاء، المغرب، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م.

٤٨. المناهج المصطلحيّة، مشكلاتها التّطبيقيّة ونهج معالجتها، د. صافيّة زفنكي، وزارة الثّقافة، الهيئة العامّة السوريّة للكتاب، دمشق، ٢٠١٠م.

٤٩. نحو معجم لسانيّ شامل موحّد، مشكلات وحلول، د. سمير شريف استيتيّة، مجلّة أبحاث اليرموك، جامعة اليرموك، إربد، م١٠، ع٢، ١٩٩٢م.

المراجع الإنكليزيّة:

1. Hartmann, R.R.K., and Stork, F.C., Dictionary of Language and Linguistics, Applied science publishers, LTD, London, 1976.

2. Saussure, F. De, Course in general linguistics, philosophical library, 1959, New York,

المراجع الفرنسيّة:

- Saussure, .F. De, Cours de linguistique générale, Arbre d'Or, Genève Août, 2005.